رابط المادة على منصة باحث

شرح الشيخ مصطفى العدوي كتاب العلل للامام الدارقطني رحمه الله

علل الداراقطنى الحديث رقم)631(31-50-4102 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم احفظ شيخنا وبارك لنا في علمه امين - 00:00:00

قال وسئل الامام الدارقطني رحمه الله عن حديث ابي هريرة عن عمر انه قرأ بهم والنجم فسجد فقال هو حديث يرويه مالك عن الزهري عن الاعرج عن ابي هريرة واختلف عن مالك - 00:00:43

فرواه جويرية وابن نافع ومحمد بن الحسن ومعا. نعم. جويرية وابن نافع. ابن نافع فمحمد بن الحسن ومعا وعبد الرزاق ومعا معا وعبد الرزاق عن ما لك متصلا اشتغل. ورواه جماعة من اصحاب الموطأ - 00:01:18

عن ما لك عن الزهري عن الاعرج ان عمر لم يذكروا فيه ابا هريرة ورواه معمر ويونس عن الزهري. ورواه معمر ويونس عن الزهري عن الاعرج عن الاعرج عن ابي هريرة عن عمر وهو الصواب - 00:02:04

وحدث به عمر ابن شبة عن ابي عاصم عن ما لك عن زهري عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فاتح ليه النهاردة صوتك مش واضح ليه - 00:03:05

السماعات وحشة؟ اه ما مرة يونس معمر ويونس عن الزهري عن الاعرج عن ابي هريرة عن عمر وهو الصواب. طيب وحدث به عمر ابن شبه عن ابي عاصم وجه عن مالك عن مالك عن مالك - 00:03:23

ايه عن ابي عاصم عن مالك عن الزهري عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ووهم في رفعه وانما هو حديث عمر حديث عمر. حديث ابن عمر. حديث عمر. يرجع البيت. يعني مصطفى يخلص السماعة - 00:03:54

مش دلوقتي يا خطيب نستفيد انتهى نعم انه قرأ بهم والنجم فسجد. بس كده يا بابا. نعم اتفضل يا شيخ اهو. خلاص شفنا الاخ بيسقف ها مدار الحديث كما ترون على الزهري - 00:04:40

والزور هذا امام من الائمة لكن كثيرا ما اختلفوا عليه تعني من اكثر الرواة اختلافا عليهم الزعري فكثيرا ما ترى ان راويا روى عن الزهري الحديس على وجه واخر روى عن الزهري حديثا على وجه - 00:05:30

اخر او على وجه ثالث فتختلف الروايات عن الزهري كسيرا وهذا شأن كل عالم مكثر اي عالم اكثر لابد وان ترد عليه اختلافات. لكن اي عالم او اي محدث من المحدثين يكون له اصحاب. ويكون له - 00:06:00

رواه مقلين عنه اي شخص يكون له اصحاب ملاصقون له واصحاب قليل التعامل معه. وناس مروا به فرأوه ورأوه هم وجالسوه وجالسهم. اي شخص كان ما كان فان الاختلاف تقدم دوما رواية الاصحاب. يعني اي شخص من الاشخاص حتى بغض النظر عن الرواة اي شيخ اي عالم - 00:06:29

رئيس اي وزير دائما له اناس ملاصقون له مقربون به واناس وافدون يفدون عليه وينصرفوا. واناس قليلوا او متوسطوا فعند الترجيحات لابد من اعمال هذا الامر ننظر الرواة المجالسين له - 00:07:08

من هم الرات المجالسون له؟ روايتهم تقدم على غيرهم لانهم سيتقنون عنه احواله. وهذا الامر له تأثير في النواحي الفقهية ايضا فرسول الله صلى الله عليه وسلم له اصحاب مجالسون له عالمون باحواله. واصحاب اتوه - 00:07:40

رأوه في حالة ورجعوا الى بلادهم. فظنوا ان الحالة التي رأوا النبي عليها هي حالته المستديمة انما كانت حالة احيانا مرت به لمرضه. حالة مرت به لتعبه احيانا مرت به الانشغالات - 00:08:11

فيكون ما نقله الاصحاب الملازمون له اقوى مما نقله الوافدون عليه او المقلون من مجالسته. كتقعيد عام في فهذا يصلح في الفقه جدا فمسلا كما مسلنا من قبل صحابي اتى والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:32

حاسر عن فخذه. فرجع وقال اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حسرنا على فخذه. وطفق يحسر عن فخذه دوما. هو ما اخطأ وما كذب لم يخطئ ولم يكزب. ولكن هو رأى النبي على حال ولم يكن مطيلا للمجالسة - 00:09:00

لرسول الله والصحابة لم ينقلوا ان حال النبي كانت دوما الحسر عن الفخذ فيؤمن بعموم الصحابة المجالسين اكثر ويقدم رأيهم على رأي غيرهم. فمثلا اتى صحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فرأى النبي فاتحا الازرار فاتحا الازرار - 00:09:25

فرجع هذا الصحابي معاوية بن قرة ولم يغلق ازراره لا صيفا ولا شتاء لكن عموم الصحابة ما نقلوا عن رسول الله فتح الازرار دوما فنشأ جماعة او نشأت جماعة من قلة - 00:09:56

الفقه بمكان كبير نشأ جماعة من قلة الفقه بمكان كبير واطلق آآ اطلق الناس عليهم جماعة فتح الازرار يمشون فاتحي الازرار في صيف في الصيف وفي الشتاء على الدواء. ان حاججتهم يقولون - 00:10:18

قول الصاحب فعل الصاحب وقول ونقله عن رسول الله. هم ما كذبوا في النقل كاين فقههم قصر عن معرفة افعال الصحابة الذين رأوا النبي ونقلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:38

لو كان مسل انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتح ازراره فانس يختلف عن صحابي وافد رأى النبي على حال في يوم حار او في غير ذلك. فمن هنا ينشأ احيانا سوء الفقه - 00:10:58

في فهم الاستدلالات فاي راوي من روى له اصحاب يقتدون به يعرفونه اذا جئت الى زيد من الناس نقل عن زيد خبرا غريبا علي ساسأل اصحاب زيد لن اسأل شخصا وافدا على زيد رأوا مرة مسلا - 00:11:14

مثلا في واحد اسمه زيد لا يأكل العدس لا يأكل العدس اصحابه جميعا يعرفون انه لا يأكل العدس جاء في يوم من الايام قال لزوجته انا اريد ان اكل. قالت ما في الا العدس اليوم. ولا عندنا فلوس ولا البقاء راضي يبيع لنا شيء في الدين. ما عندنا الا العداس - 00:11:41

اشدة الجوع اكل العدس واكله بشراه. فجاء في هذا التوقيت شخص زائر لزيد. فذهب فينقل في ترجمة زيد كان يحب العدس ويأكله بشراهة. هل هذا النقل صحيح او غير صحيح؟ النقلة في ظاهرها صحيح. لكن هل هو تقعيد لحال زيد وانه كان يحب العدس او انه - 00:12:08

لضرورة هذا يضطرد اطرد يعني كثيرا. ولذلك مثل هذا قد ينسحب على مسألة جلسة الاستراحة. الصحابة الذين او صفة صلاة النبي جلهم لم يجلي لم يذكر جلسة الاستراحة. ومالك بن الحويرز اتى - 00:12:36

في اواخر حياة النبي رأوه يجلسها. فقال كثير من العلماء انما كان يجلسها لماذا؟ لثقل بدنه اني قد بدنت فكان يصعب عليه ان يقوم مرة واحدة. والرواية التي فيها ذكر جلسة الاستراحة الاخر - 00:13:00

حديس ما لك يعتريها الشزوز. والمسال في حديس ما لك ابن الحويرز فيه كلام طويل شوية. فعموما اي راو من الرواية له اصحاب. فرواية اصحابه تقدم على رواية غيرهم وان كان غيرهم سقات لكن اصحابه امتازوا بشيء وهو - 00:13:20

صحبتهم للرجل فهم اعرف به من غيرهم. ولذلك فنحن نقدم مسلا رواية غندر محمد بن جعفر في شعبة على على غيره لكثرة ملازمة محمد بن جعفر للشعبة بن الحجاج اذ هو ربيبه - 00:13:45

جالسه اكثر من عشرين سنة فهكذا هنا الزهري له اصحاب من اصحابه ما لك. من اصحابه معمر من اصحابه يونس الزهري من اصحاب ما لك ما مر اه معمر يونس ثلاثة من اصحاب من اصحاب الزهري - 00:14:05

اثنان من اصحاب الزور اثنان من اصحاب الزهري راية الحديث على وجه معمر يونس عن الزور عن اعرج عن ابي هريرة عن عمر

واضح الثالث من اصحاب الزور وهو مالك وهو ايضا من اصحاب الزور. لكن ما لك اختلف عليه. حصلت عليه اختلافات - 00:14:29
فجماعة رووا عن مالك عن مالك عن الزهري عن الاعرج عن ابي هريرة عن عمر كرواية اصحاب الزور الاخرين وجماعة من اصحاب مالك من رواة الموطأ وهم في الغالب اسبات في ما لك رواه عن الزهري عن الاعرج باسقاط ابي هريرة فسيكون ضعيفا - 00:14:54
لان الاعرج لم يسمع من عمر واضح كده؟ فمالك اختلف عليه سنتجه ايضا لاصحاب مالك اصحاب ما لك جماعة من رواة الموطأ واخرون لكن لا نستطيع ان نخطئ من الخمسة او الستة لا نستطيع ان نخطئ الخمسة - 00:15:21
الخمسة وان كان فيهم بعض الشيء لكن لا نستطيع ان نخاطبهم ومنهم سقات كجوارية ومنهم محمد ابن الحسن ايضا سنأخز من رواية مالك ما وافق فيه سائر اصحاب الزهري. ويكون مالكا قد احترز فمالك - 00:15:45
من منهجه اذا اختلف في وصل الحديث وارساله يقدم المرسل تحفظا. اذا اختلف في رفعه ووقفه الموقوف تحفظا. فهنا لما ارتاب مالك بعض الارتياب هل الزوري عن الاعرج عن ابي هريرة؟ ام الزوري - 00:16:05
عن الاعرج عن اه عفوا هل الزور يعني الاعرج عن ابي هريرة عن عمر؟ ام الزهري عن الاعرج ان عمر دون ذكر ابي هريرة اخذنا من قوله ما كان متسبتا فيه بزكر الاعرج لموافقة مع مروة يونس الرباط عن الزهري. جاء عن ما لك - 00:16:25
وجه اخر عن الزهري باسقاط الاعرج وباسقاط ابي هريرة عفوا باسقاط آآ باسقاط عمر من السنة باسقاط عمر من الاسناد فلم يدل على اضطراب مالك في هذا الحديث ان سلم السند اليه من عمر ابن - 00:16:44
ان سلم السند اليه الذي فيه عمر ابن شبه ومن؟ وابو عاصم هذا عما يتعلق بهذا الحديث فنقول كما قال الامام طارق قطني ان ضامر ويونس وهما صاحبا الزهري رواياه واتفقا على وجه - 00:17:04
ووافقهما مالك على هذا الوجه من طرق عن ما لك. وحصل اختلاف على مالك فروي باسقاط ابي هريرة فالمعتمد من رواية مالك ما وافق فيه الجمهور ويكون الاسر وهو موقوف صحيح - 00:17:27
متصل الى عمر. اما الرواية المرفوعة الى النبي عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فوهم اما من ما لك او او من ابي عاصم او من عمر ابن شابة. فضلا عن ذلك فهي مسقط منها عمر رضي الله تعالى عنه - 00:17:47
هذا اجمالي القول في هذا الصدد على هذا يكون الخبر صحيحا الى صحيح الاسناد الى عمر لان مالكا ثقة روى عنه جماعة وايضا الزهري ثقة والان رجل ثقة وابو هريرة ثقة وعمر صحابي والسماعات صحيحة. والعلة حين - 00:18:07
اذ غير مؤسرة ولا قادحة. يقول متن الحديث مطولا اخوكم احمد النمري اتى به. رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه سجد في النجم في صلاة الفجر ثم استفتح بسورة اخرى - 00:18:43
يعني بعد ان فاسجدوا لله واعبدوا سجد. هل تعتري الائمة؟ حن مسلاش نقرأ كلا لا تطعه واسجد وتسجد وبعد السجود تقوم فقد يتشكك الناس هل انت ستركع او فاحيانا يصل الصورة التي فيها في نهايتها سجدة بصورة - 00:19:00
اخرى فعمر صنع ذلك. رأيت عمر سجد في النجم في صلاة الفجر ثم استفتح بسورة اخرى يعني بعد من السجود هذا وبالله التوفيق. فمن الامور المهمة ان تنظر الى اصحاب الشخص الذين رووا عنه - 00:19:24
هل هم اصحابه من خالفهم هل الذي خالفهم من الصحب له او ما شأنهم؟ لابد ان تنظر في مثل هذه الجزئيات الدقيقة بارك الله فيك. لابد من النظر الى هذه الجزئيات الدقيقة والتفطن لها - 00:19:50
اه بارك الله فيكم آآ طبعا انعكاسات هذا على الفقه كثيرة جدا كثيرة جدا في المسائل الفقهية يلزمك النظر الى حال الصحابي الراوي للحديث لا من اجل كونه ثقة او من اجل كونه ضعيف الصحابة كلهم عدول. كلهم عدول لكن من ناحية - 00:20:13
كثرة ملازمته للنبي صلى الله عليه وسلم من عدمها والله اعلم احد له سؤال اتفضل بعض الصحابة الملزمين للنبي صلى الله عليه وسلم زوجات النبي صلى صلى الله عليه وسلم - 00:20:39
قال صحابي قولا وخالفته ازواج النبي ينظر الى المتن هل المتن مما يتحمل ان يرويه غيرهن كمثال مسلا آآ البول قائما. عائشة تقول من حدثكم ان النبي كان يبول قيما فلا تصدقوا ما كان يبول الا جالسا - 00:20:58

وحذيفة بن اليمان في البخاري يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما فبال قائما فحذيفة صحابي لا نستطيع ان نرد لكن نستطيع ان نقول ان الغالب من احوال النبي هو البول جالسا لان نعيش اكثر في الملازمة - 00:21:22

وكونه بال قائلا ثبت ايضا لكن لم تكن اغلب احواله. والله اعلم المكتوبون هنا الجماعة هؤلاء تقصد هاي؟ هو بقول الجماعة من رواة الموطأ معروفين. رواة الموطأ يحيى ابن يحيى الليثي. الاندلسي من رواة الموطأ عبدالله بن مسلمة القعنبي - 00:21:44

من الذين اخذ البخاري عن مالك احاديثهم اسماعيل ابن ابي اويس معروفون الثقاة. اتفضل نوم الامام مالك في اخر حياته لما كونك تبني بناء فقهيا قد يتغير اجتهاده. لكن عندنا جماعة هل نقطعهم؟ خمسة او نخطئ مالك - 00:22:09

مين جوهرية اللي يخلو مضاف؟ جوهرية ضعيف. محمد ابن الحسن. جوهرية ابن اسماء. تعرفهم؟ ما بارك الله فيك. هنا اخوك اتاك باربعة اخرين فوق الخمسة رواه هكذا زكر ابن وهب ايه رأيك فيه - 00:22:41

ذكر ابا مصعب وعثمان ابن عمر وابن بكير. يعني لا نستطيع ان نخطئ التسعة. بارك الله فيك مش مش فاهم السؤال كثيرا ايه في في الباب آآ ما يتعلق بفقه الحديث سجود النبي في النجم - 00:23:07

ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ النجم فسجد من حديث ابن مسعود في البخاري ووردة من حديس زيد ابن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ النجم فلم يسجد - 00:23:44

فهمنا العلماء من قال هذا صارف ومن العلماء من يرى النسخ وهذا الرأي ضعيف. يقول لي ان حديس زياد ابن ثابت كان في المدينة وحديث ابن مسعود كان في مكة ولا نصير الى النسخ الا اذا - 00:24:00

توفرت شروطه كلها لا شرط واحد منها انما شروطه كلها. لان النسخ ابطال لعمل. فيقول القيل توفر شرط التأريخ. عرفنا التاريخ ان هذا مكي وذاك مدني ولكن الجمع ما زال ممكنا والناسخ يسار اليه عند عدم امكان الجمع. فالجمع ممكن بان نحمل الامر على - 00:24:19

استحباب كما عمل صنع عمر لما قرأ النحل وسجد وفي الاسبوع التالي قرأ نفس الاية ولم يسجد وقال انا نمر اية فيها السجدة فمن سجد فحسن ومن لم يسجد فلا شيء عليه والله اعلم - 00:24:46

بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:03